

المجلس (67) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد.
فيقول امير في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب التقاضي -
[00:00:02](#)

والملازمة في المسجد. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر. قال اخبرنا يونس عن زهري عن عبد الله بن كعب بن
مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد رضي الله عنه دينا - [00:00:22](#)
اذا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته. فنادى يا كعب قال لبيك يا - [00:00:42](#)

رسول الله قال ضع من دينك ضع من دينك هذا واومى اليه اي الشطر. قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه. بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:02](#)
وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. يقول الامام البخاري رحمه الله باب التقاضي والملازمة للغريم في مسجد التقاضي اه يعني اه
طلب اه اه استيفاء الحق الرجوع يعني من من هو من يرجع اليه في اه اه انتهاء الخصومات - [00:01:22](#)
كالرجوع الى القضاة او الرجوع الى احد اه يصلح بينهم او يفصل بينهم يتراضون عليه والملازمة هي متابعة الغريم الاتصال به من
اجل الوصول الى حقه سواء كان في المسجد او غيره. وهذه الترجمة اوردها البخاري رحمه الله فيما يتعلق بالمساجد. وان -

[00:01:52](#)

كون الانسان يطلب حقه او يسعى الى تخليص حقه من غريمه وقبضه منه ان ذلك سائغ وليس هذا من قبيل البيع والشراء. وانما هذا
من قبيل الاستيفاء. وفرق بين كون الانسان يستوفي - [00:02:22](#)
حقا له على غيره وكونه يبيع ويشترى. وكونه يبيع ويشترى لان البيع والشراء ليس محله المساجد وانما محله الاسواق وغير الاسواق
واما المساجد فهي لذكر الله عز وجل. ولكن جاء ما يدل على جواز مثل ذلك وهو التقاضي - [00:02:42](#)
كل انسان يتقاضى حقه ويرجع الى من آآ يعطيه حقه او يعني يعمل على اعطائه حقه سواء بحكم او بصلح والملازمة هي الاتصال
بالغريم ومتابعته المشي معه يعني حتى يصل الى حقه هذه هي الملازمة. ثم ذكر حديث كعب بن مالك رضي الله عنه -

[00:03:02](#)

مع عبد الله ابن ابي رضي الله عنه ان كعبا كان له دين على ابن ابي حدرد جاء هو اياه في المسجد وكان يعني ذهبوا الى الرسول عليه
الصلاة والسلام وقد ارتفعت - [00:03:32](#)

قوتها يتحدثان فيما بينهما من كون هذا يطلب حقه فالرسول صلى الله عليه وسلم سمع اصواتها ارتفعت وخرج من بيته وقد سمع
ما ما كانوا يقولونه بارتفاع الاصوات فآشار آآ الى آآ الى كعب الى آآ الى كعب وآشار - [00:03:52](#)
بيده بان يسقط يعني شيئا وهو النصف. لان الاشارة مفهمة بانها النصف. فقال افعل يعني لما ارشده الرسول صلى الله عليه وسلم الى
هذا قال افعل. يعني انه موافق على هذا الذي قاله له رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم انه - [00:04:22](#)

قال قم فاقضي حقه. قم فاقضه حقه. يعني يعني حتى لا يستمر يعني يحصل استمراره الدين وبقائه في ذمته لانه بايفاء حقه واعطاه اياه يتخلص تنتهي المداينة ويتخلص كل واحد منهما من صاحبه فلا يكون هذا دائما ولا يكون هذا مدينا - [00:04:42](#)

ان فعل ذلك في المسجد وحصول ذلك في المسجد انه لا بأس به. لان ذلك حصل في مرأى ومسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ايضا هو من قبيل الصلح وليس من قبيل القضاء. لان القضاء يحتاج الى يعني بينات والى شهود والى يعني - [00:05:12](#)

الدعوة واجابة آآ ما يجيبه المدعى عليه ولكن لما كان الامر يعني فهم من ان بينهما حق وان ان هذا يطلب حقه فاشار اليهم النبي وسلم اشارة آآ فيها اصلاح بينهما - [00:05:32](#)

وهي ان يسقط عنه شيئا من الدين الذي عليه وهو النصف. ثم بعد ذلك امره بان يقضيه وان يقوم وتجسيده اياه بحيث لا تستمر تلك الملازمة والمداينة والخصومة. نعم باب التقاضي. نعم. يعني التقاضي يعني اما التقاضي الحق او الرجوع الى الى - [00:05:52](#)

الى القاضي ليحكم او ليصلح بينهما في وصول الحق الى الذي يريد ان يتقاضاه. فهو التقاضي اما ان يراد به هذا وكل منهما صحيح. للتقاضي يكون هذا يريد ان يتقاضى حقه في المسجد وان لم يكن هناك خصومة بحيث لو ان انسان طلب من انسان في المسجد ان يعطيه حقه بدون ان يترافع - [00:06:22](#)

فهو صحيح وكذلك ايضا اذا ترافع الى احد يقضي او يصلح فكل ذلك صحيح. قال حدثنا هي ملازمة الغريب التي هي الاتصال به. من اجل ان يحصل على حقه. ولهذا يعني قيل - [00:06:52](#)

ان يعني ان الانسان قد يؤدي عبادة وهو يعني يريد شيئا من امور الدنيا. يعني يعني بان يعني يطوف مع غريبة غريم يطوف وهو يطوف مع غريمه. فيجمع بين كونه يطوف بكونه ملازما لغريمة - [00:07:12](#)

وهذا نظير ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج فانه اغض البصر واحسن الفرج ومن لم يسلط فعليه فانه له وجاء. فاذا الصوم فيه عبادة وفيه ايضا آآ تحصيل هذه المصلحة وهي - [00:07:32](#)

القوة تضعف بسبب الصوم فلا يحصل له الشيء الذي يخشى ان يترتب على القوة التي تترتب على الاكل والشرب في اه قد يقع في امور محرمة جاء جاء في السنة بانه يصوم وهذا الصوم هو تقرب - [00:07:52](#)

الله عز وجل وفي نفس الوقت ايضا هو اضعاف للشهوة. نعم. قال حدثنا عبد الله بن محمد نعم هو المرشد المرشدي عن عثمان ابن عمر نعم عن يونس عن الزهري يونس ابن - [00:08:12](#)

يزيد الايدي نعم. عن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب بن عن كعب. نعم يقول الاخ حتى ولو كان الدين قيمة بضاعة قد بيعتها للمدين نعم اذا كان في ذمته سواء بضاعة - [00:08:32](#)

او قرض او يعني آآ ما دام ان في ذمته شيء سواء كان ثمن بضاعة او يعني آآ يعني اه او اه او انه قرض او غير ذلك. المهم انه يطلب حقا في ذمتي. هذا الذي في الذمة سواء كان - [00:08:51](#)

عن طريق القرض او عن طريق او عن طريق بيع سلعة وثمانها في ذمته لم وسلم بعد استلام السلعة. نعم. ولا يشكل على النهي عن البيع والشراء في المسجد. هذا ما في - [00:09:11](#)

اي بيع وشراء؟ اخذ الحق. لا اخذ الحق هذا ليس الاستيفاء. هذا ليس بيع وشراء. قال رحمه الله على باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيذان. قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد - [00:09:31](#)

عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقوم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به؟ دلوني - [00:09:51](#)

على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها. ثم ذكر باب كنس كنسل مسجد واخذ الخرق والعيذان وغير ذلك من الاشياء التي يعني لها لها جرم ولها يعني اه اه شيء بارز فان الكنز يكون للغبار الذي لا يظهر ويكون خفيا ويكون - [00:10:11](#)

مشاهدة يعني بارزة كالخرق وكالاعواد كسر من اي شيء من اي شيء بارز المقصود من ذلك تنظيف المساجد سواء كان ذلك مما له جرم ومما ليس له جرم بين كالعبار الذي لا يتضح يعني - [00:10:41](#)

الا يعني لا يمسك يعني باليد فالفرق والاعواد تمسك باليد واما الغبار ما يمسك باليد وانما يعني يمسح بالمكنسة ثم يعني آآ يوضع يعني في شيء آآ يخرج به من المسجد - [00:11:01](#)

وهذا يعني من وهذا من الاعمال الطيبة ومن الاعمال المستحبة والتي يرغب فيها والتي يمدح فاعلها ويثنى على فاعلها. لان هذا فيه صيانة بيوت الله. وحفظها وآآ اظهارها بالمظهر الطيب وبالمظهر اللائق بها. وثم اورد هذا الحديث ان عن ابي هريرة - [00:11:21](#) نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ان امرأة او رجلا اسود او سوداء كان او كانت تقم المسجد تقمه يعني تخرج القمامة والكناسة والزبالة وتخرجها منه مثل مثل هذه الاشياء التي ترجم لها - [00:11:51](#)

من ذكر غبار او اشياء لها جرم واشياء لها عين. كانت امرأة او رجل يعني هذا شأنهما ثمان الرسول فقده او فقدها فقده او فقدها وسأل عنه فقالوا انه قد مات او انها ماتت فقال افلا اذنتمون اذنتموني؟ دلوني على قبرها فذهب الى قبرها وصلى عليه فصلى عليها - [00:12:11](#)

او عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا يدل يعني على يعني فضل آآ خدمة نجد اكرام والاحتفاء بمن يقوم بذلك يعني متبرعا ومحسنا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما فقد فقدها او فقده يعني شك هل في رجل او امرأة؟ اه سأل عن ذلك فقال - [00:12:41](#)

انها ماتت او مات فقال دلوني على قبرها وذهب وصلى عليك. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا يدل على يعني فيه تنويه بشأنها واهتمام بشأنها اه من رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:13:11](#)

وقد جاء في بعض الروايات انهم لما انه لما سأل اعتذروا في كونهم دفنوها وهو لم يشعروا قالوا انها كانت ليلة مظلمة. فكرهنا ان نوقظك. يعني كان الذي حصل والرسول صلى الله عليه وسلم نائم في الليل - [00:13:31](#)

صلوا عليها وذهبوا ودفنوها ولم يخبروا الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لا يشقوا عليه. حتى لا يشقوا عليه وقالوا كانت ليلة مظلمة فكرهنا كان يعني في ظلام وكرهنا ان نوقظك. وهذا يدل على ان - [00:13:51](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يعني كان يمشي في الظلام ويمشي في النور وهو عليه الصلاة والسلام نور ولكنه نور حقيقي. يعني نور العلم ونور الايمان ونور الخير ونور الهدى. وليس المقصود منه كما يقوله بعض الصوفية انه نور يعني وانه - [00:14:11](#)

اذا ظهر في الشمس لا يظهر له ظل لان نوره يقابل نور الشمس فلا يبقى له ظل. فهذا كلام ساقط وليس بصحيح هذا من الغلو الرسول عليه الصلاة والسلام والذي في امور لا حقيقة لها لان الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الذي كما في بعض - [00:14:31](#) قالوا كيف طالما فكرهنا ان نوقظك. يعني وان يذهب في الظلام ويوقظونه ويذهب في الظلام. قد سبق ان مر بنا الحديث الذي كانت عائشة تكون في قبلته وهو يصلي وقالت والبيوت يومئذ لها مصابيح ليس فيها مصابيح فكان اذا سجد غمزها واذا انتهى -

[00:14:51](#)

مدت رجليها كقبلته صلى الله عليه وسلم. ومحل الشاهد من ذلك لهذا الموضوع. قولها والبيوت يومئذ ليس لها مصابيح. البيوت يوم هذه ليس فيها مصابيح. ثم ايضا يدل ايضا على الصلاة على الجنازة لمن فاتته. ومن لم يصلي عليها فانه يصلي عليها - [00:15:11](#)

القبر في قبرها بعد ما تدفن وكذلك يجوز ان يصلي عليها قبل الدفن اذا كان جماعة وكان القبر يعني آآ يعني ينتظرون تهيئته واصلاحه فلهم ان يصلوا عليها وهي قبل ان تدفن ولهم ان يصلوا عليها بعد الدفن - [00:15:31](#)

الحاصل ان ان الجناح يصلى عليها في غير المقبرة. ومن فاتته الصلاة عليها في غير المقبرة فانه له ان عليها في المقبرة وكذلك بعد الدفن وقد قال بعض اهل العلم الى الى عهد قريب. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم صلى عليها بعد - [00:15:51](#)

وقت قريب وحدده بعض اهل العلم بشهر او نهاية شهر وانه بعد ذلك لا يذهب ويصلى عليها. وانما يدعى لصاحبه يعني من بلغه الخبر وهو متأخر فانه يدعو له. نعم. قال حدثنا سليمان ابن حرب عن حماد بن زيد - [00:16:11](#)

عن ثابت ثابت من اسلم البناني عن ابي رافع الاعرج عن ابي رافع ابو رافع الصائغ نعم عن عن ابي هريرة نعم. يقول هل يصح ان يقال ان تنظيف المساجد فرض كفاية؟ لو ترك اتم - [00:16:31](#)

ام يكتفى بقولنا مستحب؟ هو بقائها يعني بقاؤها آآ متسع ها هذا لا يليق بالناس ان يفعلوا ذلك. واذا لم يكن هناك متبرع فان ولاية الامر يعني لها من يقوم بذلك يعينون لها من يقوم بذلك. ولكن اه في ذلك الزمان كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:16:51](#) يتنافسون في الخير ويحرصون على الخير ويتقدمون بمثل هذه الاعمال تنظيف المساجد لابد منه فان حصل من يعني يحصل فيه منافسة عليه بين الناس وتبقى نظيفة يعني فذاك والاولى ايضا ان يخصص من يكون مسئول عنها. وان تكون من وظيفته ومن عمله تنظيف تنظيف المسجد - [00:17:21](#)

بحيث يكون مسؤولا عنه بخلاف ما اذا كان الناس ليس عندهم اهتمام بالغ وليس عندهم حرص جديد فقد يتكل بعضهم على بعض ويعني يسند الامر او يرمي على غيره وان غيره يقوم به. لكن اذا كان آآ حصل آآ من يقوم - [00:17:51](#) به اه دون ان اه يحصل اه بقاء توسيع المسجد والا فان اه فانه يكون من بيت ويكون من من مال الدولة ومن المال العام ومن اه يخصص ومن يعين للقيام بهذه المهمة كما هو الشأن الان في - [00:18:11](#)

مساجد فان تنظيفها في اناس معينين. لكن الانسان اذا وجد وسخ ورأى وسخا بين يزيل يزيله مر معنا باب نوم المرأة في المسجد كانت وليدة سوداء لحي من عرفة اعتقوها. هل هي صاحبة الخبر - [00:18:31](#)

ما ادري. وهذه قيل قيل قيل انها ام محجن يقال لكتتها ام محجن. هذه المرأة. هذيك ما ادري هل هي اثر قيل فيها هذا ولا لآ؟ قال رحمه الله تعالى باب تحريم تجارة الخمر في المسجد. قال حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن - [00:18:54](#)

اعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما انزل لما انزل الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرمت - [00:19:14](#)

تجارة الخمر ثم ذكر باب تحريم تجارة الخمر في المسجد في المسجد المقصود من ذلك ذكر تحريم المقصود بذلك ذكر تحريم الخمر في المسجد. لان بيان الاحكام الشرعية تكون في المساجد. هذا مثل الباب الذي سبق ان - [00:19:34](#)

مر بنا قريبا ذكر البيع والشراء على المنبر. ذكر بيع وشراء عن المنبر يعني الكلام فيه وبيان الاحكام فيه. وان ذلك غير سائغ وبيان الاحكام الشرعية على المنابر فهذا هذه الترجمة مثل تلك الترجمة. فليس المقصود المقصود التحريم وان المقصود - [00:19:54](#)

ذكر التحريم المقصود ذكر التحريم تحريم بيع الخمر في المسجد يعني بين ان بين في المسجد ان تحريم القبر الصبر حرام. هذا حصل بيانه بالمسجد. فاذا بيان الاحكام الشرعية في المسجد هذا هو الاصل. لان المساجد بنيت لذكر الله - [00:20:14](#)

عز وجل ولتفقيه في دين الله وللتعليم وللتوجيه والارشاد وما الى ذلك. فهذا هو الذي بنيت له المساجد وليس المقصود من ذلك تحريم التجارة فان فان التجارة في الخمر حرام في كل مكان. بعد تحريمها وشرب الخمر حرام - [00:20:34](#)

في كل مكان. في المسجد وغير المسجد. كل ذلك لا يجوز. والمساجد من باب اولي. ولكن الترجمة يراد بها الذكر. ذكر التحريم وليس المقصود التحريم لان الامر حرام في كل مكان. بيعها وشراؤها حرام وشربها حرام - [00:20:54](#)

في كل مكان والمساجد من باب اولي ولكن الترجمة هنا لا يراد بها التحريم في المسجد وانما ذكر التحريم في المسجد ذكر التحريف النفسي. ثم ذكر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت ايات الربا يعني قرأها على الناس المسجد - [00:21:14](#)

ثم حرم الخمر يعني بين حرمتها. بين حرمة الخمر في المسجد. وهذا واضح يعني المقصود بذلك هو بيان التحريم بيان التحريم في المسجد وذكر التحريم في المسجد. ايش؟ النجم. قالت عائشة رضي الله - [00:21:34](#)

عنها لما انزل الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس. ثم حرم تجارة تجارة الخمر. نعم. محل الشاهد حرم اتجار الخمر يعني في المسجد. حرمها في المسجد. يعني ذكر تحريمها في المسجد - [00:21:54](#)

هادي اه ذكر تحريمها في المسجد. وليس المقصود تحريم هذا المسجد انها اه تكون حراما في المسجد. هي حرام في كل مكان. نعم قال حدثنا عبدان وعبد الله بن عثمان المروزي وهذا لقب وهذا من اللقب - [00:22:14](#)

التي تكون منحوتة من الاسماء. منحوتة من الاسماء مثل ابدان من عبد الله. وكذلك عباد بن عبد الله ودحيم بن عبد الرحمن ويعني آآ هدا بن هدبة يعني فيكون آآ الاسم يعني - [00:22:34](#)

يشترك منه لقب او يؤخذ منه لقب. نعم. عن ابي حمزة عن عبدا عن ابي حمزة ابي حمزة هو السكري. وهو السكري والسكري هذي يعني اه آآ من النسب التي هي الى غير ما يتبادر الى الذهن. غير ما يتبادر للذهن. لان متواجد الذهن - [00:22:54](#)

انه يبيع السكر او يصنع السكر وليس المقصود وليس هذا النسبة يعني هنا كذلك وانما المقصود انه كان حلم المنطق. وكلامه حسن. كلامه عذب. فلماذا يقال له السكري. كلامه يعني مثل السكر - [00:23:24](#)

فهذه نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن. مثل الذهن انه يبيع الاحذية او يصنع الاحذية والواقع انه ليس صانعا ولا بائعا وانما كان يجلس عند الحدائين. يجلس عند الحدائين وكان يقول للحداء - [00:23:44](#)

على كذا يعني يرسل له رسم يقول احذوا عليه. يعني معناه انه يشق على مقدار الخط. الذي يعني يكون الذي يحط يعني حاذق وفطن. اما الانسان الذي ليس حاذق فانه اذا شق يعني يصير فيه - [00:24:04](#)

دخول خروج مثل ما قال الشاعر ولا انت تثري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري. ولا انت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يعني بعض الناس يقدر وينفذ وفقا للتقدير. ومن الناس من يقدر ثم لا ينفذ وفقا للتقدير - [00:24:24](#)

كان يقول احذوا على كذا. فليل له الحداء. ومر بنا قريبا يزيد ابن صهيب الفقير. وان المتبادر الى الذهن انه فقير من الفقير من الفقر والواقع خلاف ذلك لانه كان يتفو في قار ظهره كان - [00:24:44](#)

يشكو في قار ظهره فكان يقال له الفقير. وكذلك الرجل الذي وصف او لقب بانه الضال. لان الذهن يعني بالنسبة الى شيء غير طيب وهو الضلال. الضلال يعني في في الحق والضلال عن الحق. الواقع انه - [00:25:04](#)

خلاف ذلك لانه تاه في طريق مكة او ضاع في طريق مكة فكان يقال له الظالم. فهي نسب او هذه الاشياء من ما يقال فيه نسبة الى غير ما يتبدل. فالذي معنى السكري ليس نسبة الى غير ما يتبادل للذهن. نعم - [00:25:24](#)

عن الاعمش؟ نعم الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي وهذا لقب اشتهر به نعم عن مسلم آآ ابن صبيح وابو الضحى عن مسروق ابن اجدع عن عائشة. نعم قال رحمه الله تعالى باب الخدم للمسجد. وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا - [00:25:44](#)

يخدمها. قال حدثنا احمد ابن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امرأة. فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره - [00:26:15](#)

ثم ذكر باب الخدم للمسجد. يعني ان مسجدي يحتاج الى خدم. سواء كانوا متبرعين او معينين وموظفين من جهات الدولة. المساجد لابد من تنظيفها. ولابد من العناية بها والاهتمام بها - [00:26:35](#)

فان قام او احد يعني اه اقام به فيعني فهو محسن وان عينت الدولة من يقوم بذلك ويتعهد به حيث لا يعني بعض الناس يعني يجعل الامر يعني موكولا الى غيره وكل واحد يرميه على - [00:26:55](#)

غيرك وقد يفعل هذا وقد ينسى هذا فانه اذا عين اشخاص هذه وظيفتهم وهذه مسؤوليتهم ويتابعون عليها واذا في المسجد وسخ فانهم يعني يعاتبون عليه. هذا هو هذا هو الذي ينبغي. ثم ذكر هذا الاثر عن ابن عباس - [00:27:15](#)

في قوله اني نذرت لك ما في بطني محررا قال يعني لخدمة المسجد لخدمة المسجد وكانوا يعني في في ما مضى يعني اه يحصل منهم اهتمام بالمساجد وباماكن العبادة - [00:27:35](#)

كان يعني اه قد يحصل للانسان ان ينذر ولده الذي يأتي يعني يأتي له من الولد وهو في بطن امه او هي تنذر يعني ما في بطنها ان يكون يعني اه يقوم بخدمة المسجد وبتنظيف المسجد والعناية بالمسجد وهذا يدل على الاهتمام - [00:27:55](#)

ما اماكن العبادة يعني في الامم السابقة وهذه الامة هي من باب اولى وهذه الامة هي من باب اولى وانه اذا كان الامم السابقة من هذا الشيء فان خدمة المساجد والعناية بها هذا مطلوب لكن ليس لا ينذر الانسان ان ان يعني يجعل - [00:28:15](#)

ولده يعني خادما للمسجد بان لكنه نذر على نفسه انه يكون خادما للمسجد بنذره. لكن كونه ينذر على ولده وان ولده سيكون خادما للمسجد. يعني هذا ليس لان الولد قد اذا كبر يعني لا يقوم بهذه المهمة يعني هو - [00:28:35](#)

نفسه يسعى لطلب الرزق. اللهم الا ان يكون يعمل في المسجد باجر وبشيء يعني يقيت به نفسه. فالحاصل ان ان هذا كان في الامم

السابقة وانه اذا كان في الخدمة المساجد وصيانتها واماكن العبادة موجودة في الامام السابقة وانهم يهتمون بها - [00:28:55](#) وكذلك الاهتمام في هذه الامة لكن لا يكون بكون الانسان ينذر ولده لان هذا قد يكون سائر في شرعه من قبل انا لكن بالنسبة لشرعنا ما جاء ان احد ينذر انه يعني اذا ولد له مولود يكون هذه مهمته. ولكن اذا نذر هو نفسه انه يخدم المسجد فانه يفي بنذره -

[00:29:15](#)

لان هذه عبادة وهذه طاعة. او انه نذر ان يعني آآ يهيبى او يعني يستأجر او يدفع اجرة لمن يقوم في المسجد هذا لا شك انه من اهم المهمات. ثم ذكر الحديث حديث ابي هريرة المتقدم فيما - [00:29:35](#)

بقصة يعني الرجل او المرأة يعني الذين تحصل منهم خدمة المسجد واورده هنا من اجل خدمة المسجد والعناية به. نعم. قال حدثنا احمد ابن واقد عن حماد عن عن ثابت حماد هو بن سلمة بن زيد حماد بن زيد سلام ما يأتي نعم - [00:29:55](#)

محمد ابن زيد في البخاري احمد ابن زيد ابو سلمة ليس له رواية مسندة وانه ليس له مستقلا وانما يأتي بالتعليق ولهذا يرمز له التقريب وغيره آآ تعليقا فهو حماد ابن زيدان. عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة - [00:30:25](#)

لكن حماد كثير الرواية كثير رواية حتى حماد بن سلمة كثير الرواية عن عن ثابت وفي صحيح مسلم حاجات كثيرة من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عفان عن آآ عفان بن مسلم وكذلك يعني الحماد كلهم - [00:30:45](#)

كل من هو يعني عن عفان عن عن حماد عن آآ عن ثابت كثيرا ما يأتي آآ حمادي بن سلمة يروي عن ثابت. قال رحمه الله تعالى باب الاسير او الغريم يربط في - [00:31:05](#)

المسجد قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة - [00:31:25](#)

ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه وتنظر اليه كلكم. فذكرت قول اخي سليمان ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي - [00:31:45](#)

اروح فرده خاسئا. ثم ذكر باب ربط الاسير او الغريم في المسجد اه الاسير الذي اه الذي يؤسر يعني من الكفار ويكون وليس هناك ما كان هناك مكان سجن يوضع فيه به من يكون كذلك. فكان يعني يربط في المسجد - [00:32:05](#)

ويعني يكون في نفسي حتى يرى الناس ويرى صلاة الناس والناس يعني يمرون عليه ويشاهد يعني مثل هذه الاشياء التي قد التي يكون فيها اه تكون سببا في اسلامه كما سيأتي في قصة - [00:32:35](#)

ذكر هذه الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي يعني من في المسجد وانه تفلت اليه عفريت من الجن والعفريت هو المارد المارد من شياطين الجن فقال تفلت يعني انه جاء اليه - [00:32:55](#)

ليمشي امامه وفي بعض يعني في بعض الروايات معه شهاب والرسول صلى الله عليه وسلم امسكه امسكه وقال عليه الصلاة والسلام اني اردت ان اربطه في سارية من شوارع المسجد حتى يأتي الناس ويشاهدونه - [00:33:15](#)

ثم قال تذكرت دعوة اخي سليمان ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فتركته فرده خاسئا ولم يربطه لان لان مثل هذا يعني من من مما حصل لسليمان عليه الصلاة والسلام - [00:33:35](#)

ونسأل الله ان يعطيه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. وقد كان كذلك فان الذي حصل لسليمان من الامور الخارقة ومن الامور العظيمة هذا شيء لا لا يمكن ان يكون لاحد من البشر بعده. حتى في هذا الزمان الذي تقدمت فيه الصناعة - [00:33:55](#)

وحصل فيه ما حصل من التقدم الصناعي فان فانه لا يمكن ان يصلوا الى ما وصل اليه سليمان. لان سليمان عليه الصلاة عرش بلقيس جاء من اليمن الى الشام في لحظة. ولا يمكن لاحد ان يفعل ذلك. لا يمكن ان يفعل احد - [00:34:15](#)

يعني قال عفريت من الجن قال ايكم يأتييني بعرض قبل اثنين؟ قال يأتييني انا اتيك به قبل ان تقوم مقامك. يعني الجلسة اللي كانوا جالسيتها ما ينفضي الاجتماع والجلوس الا - [00:34:35](#)

وقد احضره من اليمن قال الذي عنده انا اتيك به قبل ان يترد اليك طرفك. فجاء بلحظة هذا لا يمكن ان يحصل لاحد في هذا الزمان

ابدا ولا بعد هذا الزمان. بل الله عز وجل اعطاه ذلك. فكانت يعني يعني سخر له الريح - [00:34:45](#)

تجري بامرهم وكذلك سخر له الناس والجن والطير كما جاء ذلك مبينا في القرآن. فالرسول صلى الله عليه وسلم ترك ربطه هو ان يشاهده الناس لهذه الدعوة التي حصلت من من من سليمان عليه الصلاة والسلام ان يعني - [00:35:05](#)

لا يحصل لاحد بعده ملك يكون مثل مثل ملكه. نعم. ثم هذا يدل على ان هذا الذي اه نتفلت للرسول صلى الله عليه وسلم والذي جاء اليه وهو يصلي انه ليس هو الشيطان الذي هو رأس الشياطين. لانه قال عفريت من الجن يعني عفريت - [00:35:25](#)

الغفاريت عفريت من غفاريت الجن وهم الماردة. ومعلوم ان الشيطان الذي يعني اه الذي امتنع من السجود لابليس الذي امتنع من السجود لادم يعني الة على نفسه ان يغوي امته وان يستمر في اغوائهم - [00:35:45](#)

انه آآ لان الله ابعدده فهو حريص على ان يبعد الناس معه. ليس ليس هو الذي حصل لانه قال عفيتم من غفاريت الجن. نعم قال باب الاسير او الغريم يربط في المسجد. نعم الغريب هو صاحب الحق. الذي عليه الحق. الذي عليه الحق - [00:36:05](#)

آآ ها هو الغريب نعم وهو الان استشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يربط هذا الغفريت. نعم هم ان يربطه يعني ما معنى فيه ربط. معناه فيه ربط ولكنه ترك الربط لسبب. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم - [00:36:33](#)

هو اسحاق ابراهيم ابن ما هوية. عن رح ابن عبادة ومحمد ابن جعفر اللي هو بندر. عن شعبة ابن عن محمد ابن زياد نعم عن ابي هريرة. نعم قال رحمه الله تعالى باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم - [00:36:51](#)

ان ان يحبس الى سارية المسجد. قال حدثنا عبدالله بن يوسف. قال حدثنا الليث. قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد. انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني - [00:37:17](#)

حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلقا الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد - [00:37:37](#)

قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. باب باب امتثال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد. باب الاغتسال اذا اسلم. يعني ان الانسان الكافر يعني بعد ما يسلم او عند الاسلام يغتسل ليزيل ما كان عليه في حال الكفر - [00:37:57](#)

النجاسات ومن الجنابات وما الى ذلك لانهم يعني لا يتقون النجاسات لها في يعني في في ثيابهم ولا في اجسامهم فكان فكان معروفا عندهم انهم يغتسلون. ولهذا يعني اه هذا الرجل - [00:38:27](#)

ذهب واغتسل واسلم يعني بعد اغتساله بحيث ان يكون على هيئة المسلمين عندما يسلم على هيئة وليس على هيئة الكفار الذين تكون فيهم النجاسات والذين يتلبسون بالنجاسات اه اه قال باب الاغتسال الاغتسال اه عند اه اه اغتسال الكافر اذا اسلم - [00:38:47](#)

الاغتسال اذا اسلم. الاغتسال يسلم وربط الاسير ايضا في المسجد. ربط الاسير ايضا في المسجد لانه ذكر الترجمة السابقة الاسير ربط الاسير وهذا فيه ربط اسير. الا ان ذلك اسير يعني اريد اسره وربطه - [00:39:15](#)

وهو من الجن وهذا ربط في المسجد وهو من الناس. وهذا اسير من الناس ربط في المسجد. وذاك آآ عفيت من الجن هم النبي بربطه ولكن تركه من اجل دعوة سليمان عليه الصلاة والسلام. وقال - [00:39:35](#)

ذكر في هذا الحديث ان ان خيلا يعني جماعة على خير يعني اه ذهبوا يعني اه الى جهة معينة آآ يعني اتوا بثمامة بن ثالت الحنفي فربطوه بسريع مسجد. ربطوه بسارية من شوارع المسجد. وكان الناس - [00:39:55](#)

يصلون في المسجد ويدخلون ويظهرون وهو مربوط في هذه السارية. والرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني يعني مر عليه مرارا ويسأله ويتكلم معه. وفي هذه الرواية مختصرة لانه ذكر انه يعني تكلم - [00:40:15](#)

مرة واحدة وقد تكلم معه اكثر من ذلك. فقال يعني فكوا ثمامة. يعني فكوا رباطه فكوا رباطه وذهب واغتسل ثم جاء وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فدخل في الاسلام - [00:40:35](#)

ثم انه ذهب للعمرة ذهب للعمرة ولما وصل الى مكة ورآه كفار قريش وعرفوا انه اسلم قالوا صأأت. يعني خرجت من دينك الى دين محمد. فقال ما ولكنني اسلمت ثم انه كان زعيما في قومه بني حنيفة وكانت - [00:40:55](#)

الحنطة تأتيهم من من من بلاد بني حنيفة فقال والله لم يأتي اليكم حبة من الحنطة الا اذا اذن صلى الله عليه وسلم بان يأتي اليكم حبة من الحنطة الا اذا اذن محمد صلى الله عليه وسلم. فكانوا بعد ذلك يسعون الى ان الى ان - [00:41:25](#)

يأمر اه اه ثامة بان يرسل اليهم الحنطة. يعني لحاجتهم اليها. فكان ذلك من اثار المعاملة طيبة للرسول صلى الله عليه وسلم انه دخل في الاسلام وصار منه هذا الموقف العظيم ضد الكفار - [00:41:45](#)

الذي جعلهم يعني بعد ذلك يتألمون لهذا الذي حصل منه يعني بسبب قولهم له وانهم يعني عابوا عليك ذلك كانوا يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعني يأذن للقمامة - [00:42:05](#)

ولا اهل اليمامة ان يرسلوا الحنطة الى اليهم في مكة. نعم. قال حدثنا عبدالله ابن يوسف. نعم. عن الليث. نعم عن سعيد بن ابي سعيد. نعم. عن ابي هريرة. نعم. اذا معكم اغتسال كافر اذا اسلم؟ اه ما اذكر الان هل هو - [00:42:25](#)

ويعني انه واجب لكنه يعني كما هو معلوم انه انه كان متلبس في اشيء ومعلوم ان ازالة النجاسات مطلوبة ومتعينة ولا شك ان فيهم نجاسات فيهم نجاسة حسية ونجاسة معنوية. من النجاسة - [00:42:45](#)

النجاسة المعنوية انهم يعني جلسة الكفر انما يمسون نجس. ولكن جسم الكافر لا يقال انه نجس لو لمسه الانسان فانه يصل في نجاسة يحتاج الى ان يغسل يده. ليس كذلك. يعني وانما يعني اه في نجاسة - [00:43:05](#)

حكمية او نجاسة معنوية او نجاسة الكفر. ويكون عندهم نجاسة وهي عدم عدم التنظف من الجنابة وعدم طبعها ما كان يتنزهون وما كانوا يغسلون لا ادري يعني يعني هل هو واجب انه لا يسلب الانسان الا وقد اغتسل لا تتكلم. قال في الترجمة باب الاغتسال اذا اسلم - [00:43:25](#)

الاسير ايضا في المسجد. وكان شريح يأمر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد. وكان شريح يعني القاضي هو احد قضاة يعني اه اه اذا حكم على غريم عليه ومعلوم انه اذا كان - [00:43:55](#)

فانه يعني يأمر بربطه المسجد حتى يسد الذي عليه. حتى يسد الذي عليه. يعني حتى يعني لا يتهاون الناس بالاحكام اذا حكم عليهم وانهم يعني لا يبالون بالسداد ويبالون وهذا هو الذي يتعلق بترجمة سابقة في ربط - [00:44:15](#)

يعني هذا هو الذي فيه الغريم في قصر في اثر في اثر شريح. لان هذا يتعلق بالغريم. واما الحديث ان فهما يتعلقان بالجن وبالانس. يعني عفريت من الجن هم الرسول بربطه بسارية وثامة - [00:44:35](#)

وهو كافر ربط في الشارع. نعم. هل يقال ان هذا كان قبل ان يتخذ المسلمون السجون او نعم نعم كان هذا لانه ذكر الحافظ بن حجاب هذا قبل يتخذون السجون. يعني الان ما يمكن يقال ما يقال. قال رحمه الله - [00:44:55](#)

الله تعالى باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم. قال حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير. قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اصيب سعد رضي الله عنه يوم الخندق في الاكل فضرّب النبي صلى الله عليه وعلى - [00:45:15](#)

اله وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب. فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار. الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم؟ فاذا سعد يغزو جرحه دما فمات فيها - [00:45:35](#)

اه ثم ذكر باب الخيمة باب الخيمة للمريض في المسجد للمرضى وغيرهم نعم باب الخيمة في مسجد المرضى وغيرهم. يعني هذا هذه الترجمة تتعلق بالمرضى. واما غيرهم فشوق سبق ان مر - [00:45:55](#)

يعني فيه ابواب وتراجم تتعلق الخيمة يعني او من الرجال نوم النساء ومعلوم ان نومهم في المسجد وان حصول الخيام في المسجد وانهم يعني ينامون فيها يعني يبقون فيها بالليل والنهار مثل مثل - [00:46:15](#)

المعتكفين الذين يعتكفون ويبقون ليلا ونهارا في المسجد وكذلك المرأة التي سبق ان مر لها طفش يعني هو خباء صغير يعني في المسجد مر ابواب تتعلق وجود الاغبياء في المسجد والخيام. ثم اورد يعني هذا الحديث عن في قصة سعد ابن معاذ رضي الله عنه. وسعد ابن - [00:46:35](#)

هو سيد الاوس. سيد الاوس هو سعد ابن عبادة سيد الخزرج. القبيلتان مشهورتان في الانصار سعد ابن معاذ هو سيد الاوس. سعد ابن عبادة سيد الخزرج. وكان قد اصيب في اكحله في - 00:47:05

يعني في احد هناك هل هو عرق في اليد؟ وكان يعني يصب دما يعني يعني وضع عليه شيء يعني يعني اوقفه ثم انه بعد ذلك كان مريضا بسبب ذلك فالرسول صلى الله عليه وسلم وضع له خيمة في المسجد ليسهل عليه زيارته وعيادته. لان بيته كان - 00:47:25

بعيدا لان بيته كان بعيدا فالرسول جعله في المسجد في خيمة ليزوره من قرب وكان في المسجد ايضا خيمة لجماعة بني غفار فكانوا في خيمتهم وما يعني شعروا الا والدم يسيل - 00:47:55

يعني من الخيمة التي بجوارهم. قالوا ما هذا يا اهل الخيمة؟ يعني ان هذا الذي جاءنا من قبلكم يعني هذا الدم فنظروا الى الجرح انفتح هذا الذي في في سعد ابن معاذ وكان يصب يعني منه - 00:48:15

منه الدم ثمان هناك يعني بسبب ذلك رضي الله تعالى عنه وارضاه. والمقصود من ذلك وجود الخيمة للمريض او الممرضى يعني عند الحاجة كونهم يكونون في المسجد ان ذلك لا بأس به سواء كان مريض او غير مريض يعني سواء للحاجة مثل - 00:48:35

هذا الصدفة ومثل المعتكفين ومثل الذي يعني يسكن في المسجد يعني حيث لا يتمكن بس كان في خارج المسجد قال حدثنا زكريا ابن يحيى. نعم. عن عبدالله بن نمير. نعم - 00:48:55

عن هشام عن ابيه عن عائشة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ادخال البعير في المسجد الا وقال ابن عباس رضي الله عنهما طاف النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على بعير. قال حدثنا - 00:49:15

عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن محمد بن عبدالرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنهما عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - 00:49:35

وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطوفت ورسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور. ثم ذكر يعني بعد ذلك ادخال البعير لليلة. ادخال البعير في المسجد لليلة. نعم. نعم. لليلة يعني لسبب - 00:49:55

يعني المرض وسبب الاعتلال الذي يحصل للانسان بحيث لا يستطيع ان يطوف ماشيا فله ان يعني يدخل شيئا يركع عليه وكان فيما مضى الركوب على على الابل على الدواب فكان فكان عند الحاجة يدخلونها - 00:50:25

وهنا قال لليلة من اجل ما حصل لام سلمة رضي الله عنها وانها قد اشتكت الى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انها لا تستطيع ان تطوف فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة. طوفي من وراء الناس وانت راكبة يعني بسبب العلة التي حصلت لها. والظعف الذي قد حصل لها - 00:50:45

لكن آا ادخال البعير المسجد للحاجة يعني جاء في آا من فعله صلى الله عليه وسلم فانه ركب البعير وطاف عليه وكان يعني الناس يعني قد غشوه واحاطوا به فركب البعير حتى يكون يعني عاليا فوق - 00:51:05

يعني يرونه ويعني يشاهدون اعماله ويتبعون يعني هديه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عنا عني مناسككم فهم يشاهدون افعاله وهو راكب كلهم يراه بخلاف ما اذا كان في الارض - 00:51:25

فانه يعني غشاه الناس واحاطوا به ولا يراه الا من كان حوله. ولكنه لما ركب رآه الناس. فاذا تكون يعني للحاجة. يعني العلة هو للحاجة هذه التي حصلت بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لافادة الناس وليشاهده الناس - 00:51:45

وهذا يعني يستدل به على ان البعير وكذلك غيره مما يأكل لحمه ان الابوال الارواح طاهرة. لانها لا تنجس المسجد ولا يتنجس المسجد بها. وانما هو قدر اذا وجد يزال القدر - 00:52:05

مثل المخاط والباقي ومع ذلك من الاشياء القذرة التي ليست نجسة. فالمسجد لا يعرض يعني النجاسات فلا يدخل الحمار يعني المسجد لان الحمار نجس بوله بوله نجس وكذلك الاشياء التي لا يؤكل لحمها نجسة - 00:52:25

وانما يعني ما كان مأكول اللحم هو الذي يكون بوله وروفه طاهرا. فيعني اذا ادخل البعير الحاجة في المسجد فان ذلك لا بأس به.

والحديث الذي اوردته بان ان سلمة يشتكى فيه للرسول - 00:52:45

صلى الله عليه وسلم يعني علتها وضعفها وانها لا تستطيع المشي طواف راكبة ماشية فاذن لها بان تطوف من وراء الناس وهي راكبة قد تطوف من وراء الناس حتى لا تؤذيهم. لان البعير اذا كان يعني يعني بين الناس - 00:53:05
لكن اذا كان يطوف من من بعد والناس يعني يطوفون بينه وبين الكعبة وهو من ورائهم فانه يحصل المقصود من من ادخال البعير والركوب عليه. وكذلك ايضا اه اه عدم ايداء الناس او - 00:53:25

الناس لايداء البعير اذا كان يمشي بينهم. نعم. باب ادخال البعير في مسجد لليلة هذي العلة يعني للمرض. يعني اشتكى تشكي تشكي مرضا. نعم. فقال ابن عباس طاف النبي سلم على بعير على بعير. طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير ولكن ليس لمرض. وانما لان الناس غشوه - 00:53:45

فيعني حتى يراه الناس وحتى يعرفوا افعاله يعني ويشتركوا جميعا في رؤيته صلى الله عليه وسلم وفي سماع كلامه بحيث يعني يحصل ذلك للجميع لانه هو القدوة والاسوة ها قالت ام سلمة وقد سبق ان مر الحديث وسيأتي في الحج - 00:54:15
على بعير ويستلم الركن بمحجم يستلم الركن بمحجر يعني عصا محنية الرأس يعني آآ يعني ينزلها ويجعلها تنسق الحجر. ان ام سلمة رضي الله عنها شكت الى الرسول صلى الله عليه وسلم قالت - 00:54:45

فقال لها طوفي من شكت المرض يعني وانه لا يستطيع الركب تستطيع الطواف ماشية. فقال توفي من وراء الناس وانت راكبة يبقى احنا فطوفت من فطفت والرسول صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مستور. نعم. قال حدثنا عبد - 00:55:05

في صلاة الفجر عند مغادرة مكة. نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن ماله بك عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة - 00:55:25

قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم خرجا من عند النبي - 00:55:45
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة. ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله. ثم قال باب والاصل في ذكر الباب بدون ترجمة انه بمثابة الفصل من الباب الذي قبله - 00:56:05

وانه مرتبط بالباب الذي قبله. وانه فصل من فصوله. وجزء من جزئياته. وفيها وهذا حديث وهذا الباب ليس من هذا القبيل. لانه لا علاقة له ادخال بعيد في المسجد العلة. ادخال البعير لمسجد العلة - 00:56:35
يعني هذا الحديث الذي آآ ذكر في هذه الترجمة او في هذا الباب الذي بدون ترجمة ليس له علاقة في الباب الذي قبله. ليس له علاقة في الباب الذي قبله. فقيل - 00:56:55

انه بيظ يعني يعني له وانه يعني لم يذكر الترجمة وقيل غير ذلك. والاقرب كما قال الحافظ بن حجر ان هذا يتعلق بالذهاب الى المساجد في الظلمات وان الانسان يعني يذهب يعني في الظلام ويأتي - 00:57:05

الظلام يعني من المسجد يذهب اليه في الظلام ويأتي في الظلام. وان هذا من من اجل الاعمال ومن افضل القربات. اه لان الجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات ومن الاشياء التي فيها مشقة يعني كون الانسان يمشي في الظلام - 00:57:25
كونه يعني يكون فيه برد وكونه يكون فيه حر وشمس حرارة شديدة. فالجنة حفت بالمكاره. فالانسان يذهب الى المسجد يعني يصبر على الاذى ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يناسب الترجمة هو ما يتعلق بالذهاب الى المساجد - 00:57:45

في الظلمات والرجوع منها. وان الانسان يقدم على اه هذا العمل الذي اه هو يرجو به ثواب الله عز وجل ان كان في ذلك مشقة وان كان في ذلك شيئا يعني في مشقة على النفوس فان الجنة حفت بمكاره - 00:58:05

والنار حفت بشهوات وقد جاء عن المنافقين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيه من اجر لاتوهما ولو حبوا. وصلاة العشاء وصلاة الفجر تكون في الظلام - 00:58:25

وتكون ايضا في وقت في اول الليل وفي اخر الليل. في الوقت الذي فيه الناس بحاجة الى النوم وفي الوقت الذي ايضا يكون الناس متلذذون في نوم فاذا يعني آآ ذهبوا الى المساجد وحرصوا على ذهاب المساجد في الظلام فان آآ في ذلك الاجر العظيم والثواب الجزيل - [00:58:42](#)

قد جاء في حديث ليس على البخاري بشروا من المساجد بالنور التام يوم القيامة. والصلاة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والصلاة نور. فهي نور يعني لصاحبها ويعني وهي من اعظم اسباب حصول النور يعني لصاحبها - [00:59:04](#) اه وقد يحصل في الدنيا يعني من خوارق العادات ومن الاشياء التي ما يكرم الله به بعض اولياءه كما حصل في هذا الحديث بهذين الصحابييين اللذان كان اللذان كان مع النبي صلى الله عليه وسلم اما في مسجده واما في بيته وخرج في الليل ولما خرج خرج يعني حصل نور - [00:59:25](#)

وبينهما يعني امامهما يمشي وهم يعني يمشون والنور يمشي امامهما. حتى اذا آآ اراد الافتراق بان يكون بيت احد في جهة والثاني في جهة عندما افترض انقسم النور الى قسمين فصار كل واحد امامه نور حتى وصل الى منزله - [00:59:49](#) وهذا من من كرامات الاولياء واهل السنة يعني يؤمنون بكرامات الاولى ويعتقدون انها حق يعتقدون انها حق لكن اذا حصلت وثبتت كما ثبت في هذا في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما مجرد الحكايات التي تنسب الى بعض الاولياء - [01:00:07](#) تكون مختلفة وقد تكون يعني مكذوبة فان هذه لا يلتفت اليها. والولاية الولاية في الحقيقة هي هي آآ اتباع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا يحزنون. الذين امنوا كيتقون. هذا تعريف اولياء الله عز وجل - [01:00:27](#)

ليس لهم يعني ميزة خاصة يعني يتميزون بها عن الناس بامور يعني تدعى لهم او يدعون لانفسهم كما يحصل بعض المفتونين في يعني من الصوفية الذين يعني آآ فيهم الناس ويحبون ان يغلو فيهم الناس. يحبون ان يغلو فيهم الناس فان الكرامات اذا كانت ثابتة وجاءت اه - [01:00:47](#) في يعني على وجهه يعني يثبت فانها اهل السنة يؤمنون بها ويصدقون ومن امثلة ذلك هذا الذي حصل لهذا الصحابييين وهما اسيد ابن حضير وعباد ابن رضي الله عنهما هذان هما الصحابييان الذين حصل لهما هذا النور وهم يعني قادمون من المسجد الى بيوتهما في الليل. نعم عند الحديث - [01:01:17](#)

عن انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة. ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما. في المصباحين يعني؟ يعني معناه خطين من النور. يضيئان بين ايديهما - [01:01:37](#) فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله. يعني هذه المصباحين لكل واحد منهم مصباح ولما اراد ان يفترقا لكون هذا البيت يتجاوز في جهة يعني صار كل واحد امامه مصباح - [01:01:57](#)

كل واحد هنا امامه امامه مصباح. فهذه من كرامات الاولياء التي يثبتها اهل السنة والجماعة وهي التي تثبت صحيحة وتكون لاولياء الله حقا وخير اولياء الله اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم وهم خيار الاولياء وهم - [01:02:17](#)

شهادات الاولياء هم خيار الاولياء وسادات الاولياء وهم اه المقدمون في كل خير والسابقون الى كل خير رضي الله تعالى عنهم وارضاهم نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى نعم عن معاذ بن هشام. نعم. عن ابيه. نعم. عن قتادة. نعم. عن انس. نعم. - [01:02:34](#) شف كلام الحافظ بن حجر على قال كذا هو الاصل بلا ترجمة وكأنه بيض له فاستمر كذلك. واما قول ابن رشيد ان مثل ذلك اذا وقع للبخاري ان كان كالفصل من الباب فهو حسن حيث يكون بينه وبين الباب الذي قبله مناسبة بخلاف مثل هذا الموضع - [01:03:02](#) واما وجه تعلقه بابواب المساجد فمن جهة ان الرجلين تأخرا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد في تلك ليلة مظلمة لانتظار صلاة العشاء معه. فعلى هذا كان يليق ان يترجم له فضل المشي الى المسجد في الليلة - [01:03:26](#)

المظلمة ويلمح بحديث بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقد اخرجه ابو داود وغيره من حديث بريدة. وظهر شاهده في حديث الباب لاکرام الله تعالى هذين الصحابييين - [01:03:46](#)

بهذا النور الظاهر وادخر لهما يوم القيامة ما هو اعظم واتم من ذلك ان شاء الله تعالى انا باب الخوخة نقف عند هذا والله تعالى اعلم
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:04:06](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين اعين
امينا. يقول هل تجوز الوكالة في المسجد؟ ام ان هذا من قبيل البيع والشراء - [01:04:26](#)

الوكالة؟ ايه. يوكله في بيعة وشراء. تدخل في البيع والشراء انه وكالة. وهي يعني يبدو انها من جنسها لان هذا كله اشتغال في امور
الدنيا. اشتغال في امور الدنيا يعني يعني والمساجد انما - [01:04:46](#)

بني في ذكر الله هو الوكالة تكون في الاوقات الكثيرة التي في غير هذه الاوقات القليلة التي يكون الناس فيها في المسجد. اكثر
الاوقات والناس خارج اسجد فيعملون امور الدنيا فيها. ولا يذاحمون يعني هذه الامور التي ينبغي ان تعصي المسجد - [01:05:06](#)
مثل هذه الامور التي فيها اشتغال في الدنيا. يقول هل صحيح ان القبور التي يصلي عليها النبي صلى الله عليه وسلم يكون وفيها نور
بخلاف القبور التي لم يصلي عليها؟ هو جاء ان القبور انها - [01:05:26](#)

نحن ينورها بصلاة عليهم ينورها بالصلاة عليهم لكن هل كل ذلك يعني يكون يعني اه وان كل من صلى عليه وسلم فانه يكون له عدة
الله تعالى اعلم. يقول امي قالت اني نذرتك - [01:05:46](#)

لخدمة الدين ما حكم هذا الكلام؟ وهل يترتب عليه شيء؟ يعني خدمة الدين امره واسع لان الانسان اذا قام يعني في اي عمل من
اعمال الخير وفي اي جهد من جهوده ان يصدق عليه ذلك. بخلاف ما قال نذره لحدود المسجد. في خدمة المسجد - [01:06:06](#)
اذا ان هذا هو الذي واما هذا الامر واسع يعني معناه في حثه على على ان يعني ينشغل بهذا بهذا العمل الطيب وان يشتغل في العبادة.
لكن اذا كان اذا كان يعني لم يحصل منه اي شيء في هذا فانها - [01:06:26](#)

اه تكفر كفارة يمين. لانها كفارة النذر كفارة يمين. لكن اذا كان حصل منه اه عمل عمل خير او قيام باعمال خير امورهم فانه يتحقق
يتحقق نذرها. وقد يكون تريد من ذلك انه - [01:06:46](#)

ويجتهد في هذا الامر يجتهد في هذا الامر لكن هذا ليس مثل الاعمال التي محددة وان الانسان ينقطع لها كالذي ينذره لخدمة في
المسجد لانها خدمة الدين تحصل باي شيء فيه مصلحة للدين. واذا لم يتحقق ذلك تفني بندريه - [01:07:06](#)
تكثر تكفر عن هديها. امر النبي صلى الله عليه وسلم ضرب خيبة خيمة لسعد الا يستدل فيه على طهارة الدم؟ لان المريض في الغالب
ربما ينزل منه هذه الاشياء. لا ما يدل على طهارة الذنب ما يدل. اقول ما يدل - [01:07:26](#)

طهرت الدم لان هذا يعني اه الانسان قد يحصل له جرح وقد يحصل له في المسجد ويزال يعني يعني هذا الذي حصل يزال
لانه طارئ والانسان قد يحصل منه رعاة وقد يحصل منه وقد يحصل له شيء ويقع في المسجد ويزام. يقول اه ذكرتم ان الحمار -
[01:07:46](#)

نجس وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب الحمار يجلس البول اقول نجس البول واما ركوبه كون الانسان يركبه -
[01:08:06](#)